التطبيق الأول: **مدخل إلى دراسة المسرحية المغاربية**

يقول محمد فراح :""ثمّ إنّ الدعوة إلى التأسيس جعلت النقاد يفكرون في قضية الشكل والمضمون، وطبيعة العلاقة القائمة بينهما، حيث دعوا إلى ضرورة تطعيم الفن المسرحي بمضامين نابعة من الثقافة التي يحملها كل بلد مغاربي، وخصوصا الثقافة الشعبية، وهذا ما يفسّر لجوء جلّ التجارب المسرحية في هذه المرحلة إلى التراث الشعبي المغربي في أعماله المسرحية مثل: مسرحية (سالف لونجة)، أو حتّى استلهامه من التراث العربي مثل: مسرحية (ابن الرومي في مدن الصّقيع)[1]

تقول الأستاذة قندي خيرة:"" وفي الجزائر نجد مسرحية (القراب والصالحين) لولد عبد الرحمن كاكي، حيث أخذ موضوع مسرحيته من أسطورة جزائرية قديمة، ووظّفها في قالب مسرحي متميّز، دون أن ننسى إسهامات المرحوم "عبد القادر علولة" حيث احتفظ في كل مسرحياته بشخصية تراثية هي شخصية "القوّال"، ويظهر ذلك في "الأجواد"، "اللّثام"، الأقوال"، وفي تونس نجد إسهامات "عز الدين المدني" الذي قام بدور فعّال ومتميّز في تأصيله للمسرح التونسي باستلهام التراث"

السؤال: حلل القولين مستخرجا أهم ما ميّز الدراسة المسرحية المغاربية،مبرزا إشكالية التأصيل للمسرح المغاربي وإرهاصاته.

التطبيق الثاني:روافد المسرح المغاربي

يقول الدكتور جميل حمداوي:

"... فقد أفرزت مرحلة السبعينيات من القرن الماضي :" تنظيرات وبيانات مسرحية تعد- بحق- مشاريع تنظيرية وإبداعية استطاعت أن تخلق قطيعة فكرية وإيديولوجية وجمالية مع المرحلة السابقة، وقد أعلنت هذه القطيعة عن طريق تأسيس حركة مسرحية جادة امتدت عبر بيانات الاحتفالية لعبد الكريم برشيد وجماعته. "

بيد أن أول تنظيري مسرحي مغاربي - في اعتقادي- كان بالجزائر مع "مسرح البحر" بقيادة قدور النعيمي، والذي أصدر بيانه الأول سنة 1986م. ويتبعه في ذلك عبد الكريم برشيد ببيان المسرح الاحتفالي سنة 1976م. وبعد ذلك، ستتوالى البيانات والتنظيرات المسرحية بكثرة، إلى درجة أن هذه البيانات والكتابات التأسيسية كانت تعبر في الحقيقة عن هوس تنظيري مفرط لدى المبدعين ومهتمي المسرح بدول المغرب العربي""

السؤال: اشرح القول باحثا عن أهم ما ميّز الحركات المسرحية التنظيرية للرائدين المذكورين.

التطبيق الثالث: أشكال المسرح المغاربي

---

[1] محمد فراح، المسرح المغربي: بين أسئلة الكتابة الإبداعية والممارسة النّقدية، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2000م، ص 34

إنّ الأشكال التي اتّخذتها النظريات المسرحية المغاربية كثيرة ومتنوعة كمقدمة محمد الوادي الملتصقة بمسرحية " مدينة العميان" التي تخص الاحتفالية الجديدة. ابحث عن أهم ما أضافته هذه الدراسة للمسرح المغربي خاصة والمغاربي عامة.

التطبيق الرابع: التنظير في المسرح المغاربي

إنّ مفهوم التأصيل ارتبط في الخطاب المسرحي التأسيسي بموضوع آخر وهو محاولة جعل روح وجوهر المادة التراثية إسقاطا حيا للعصر والواقع الإنساني ، وذلك حتى تتحول التصورات الفلسفية والحمولات الفكرية للنموذج التراثي إلى طاقة محرّكة وفاعلة في لحاضر والمستقبل،لذا فإنّ "فعل التأصيل لا ينبغي أن يفهم منه مجرّد الرّجوع إلى التراث والاغتراب من محتوياته المادية والوجدانية والفكرية فحسب، ولكن أصالة الإنتاج الإبداعي ظلّت مرهونة بالخصوصية التي أفرزها التكوين الإيديولوجي والثقافي والاجتماعي التي أثرت بشكل أو بآخر فكر وخيال المسرحية المغاربية"[1]

السؤال: حلّل هذا القول مبيّنا أهم المرتكزات التي أصّل من خلالها للمسرح المغاربي ، محاولا تبيان رأيك النقدي في ذلك.

[1] محمد فراح المرجع السابق،ص35